

# العالم المسرحي والسينمائي

## روميو وجوليت لشكسبير

اخراج ايرفينج تالبرج

لناقد الرسالة ، الفنى

ولكن ذلك الفنان العبقري استطاع أن يبرزها على الشاشة في أجمل الصور وأحبها إلى النفس ، فله في هذا فضل سبق إلى جانب الروعة التي لم يدركه أو يدانه فيها أحد . على أن أهم ما يمتاز به اخراج تالبرج هو الصدق وعدم المغالاة ، والدقة في إبراز حوادث الرواية والمحافظة على روحها واستعمال الحوار الشعري الذي وضعه شكسبير نفسه

يعرف القراء أن اقتباس سيناريو من رواية مسرحية عمل من الصعوبة والدقة بمكان ، لأن الكاتب يعتمد إلى ترجمة الحوار إلى صور ، وليس كل حوار يمكن أن يترجم إلى صور ، والمسرحية مقيدة بزمان ومكان ، ولكن روايات شكسبير تشذ عن هذه القاعدة ، فالمسرح في عهد شكسبير لم يعرف المناظر التي تتغير ، لأن الستار لم يكن قد عرف بعد ، وكانت الحوادث تمثل على مسرح مرتفع ويكتفى بإبراز لوحة صغيرة مكتوب عليها اسم المكان الذي تجري فيه الحادثة ، وعلى رواد المسرح أن يتخللوا المنظر أمامهم ، ولهذا لم يتقيد المؤلف بالمكان فكثرت المناظر في الرواية الواحدة وكانت نتيجة ذلك تبايعا مستمرا في الحوادث دون انتقال مفاجيء . أو انقضاء فترات طويلة . بين فصل وآخر ، وهذا يشبه في نواح

استطاع المرحوم ايرفينج تالبرج ، أن يخلد اسمه في عالم السينما كمخرج قوى وعظيم باخراجه رواية روميو وجوليت . وتالبرج هذا كان من كبار مخرجى شركة متروجلدون ماير الذين يشار إليهم . كان جريئا مجددا ، عمد إلى اقتباس أشهر المسرحيات العالمية الحديثة واخراجها على الشريط . وتاريخه جليل حافل ولكنه في اخراجه البديع لهذه الرواية أضاف مجدا إلى مجده ، وكان هذا الفلم خير عمل يحتم به مخرج حياته الحافلة . لم يكن تالبرج أول من اقتبس أعمال شكسبير للسينما الناطقة ، بل سبقه إلى هذا المخرج المسرحي والسينمائي العظيم وماكس رينهارت . إذ أخرج رواية حلم ليلة صيف ، A Mid Summer Night's Dream وهي أصعب روايات شكسبير في الاخراج السينمائي ،

مدة وجيزة ، مكتبة نفيسة لن تقل قيمة عن مكتبات كتب الجيب والست بنسات وغيرها التي عرفت في اللغات الأوروبية . وتيسير إقتناء السلاسل ، وضعنا نظاما للاشتراك فيها ، وهو عشرة قروش لكل سلسلة ، أى أنها تكون ثمنا لسته كتب ( وتضاعف القيمة للخارج ) ويسر دار الثقافة العامة ، أن تجد لغيرتها على مستوى الفكر المصرى العربي صدى يكون المكافأة الحققة لجهودها بعد أن انضح من رخص أثمان الكتب ، رغبة الاشتراك في سلاسلها إلى جانب جودة الطبع ، ما ينس كل فكرة عن أن غايتنا هي مجرد الاتجار أو الكسب

محمد صبيح

المعركة العامة لتصدر بها السلاسل الأولى من كتب الشهر ، وهي السياسة الدولية في أشخاص قادتها العالمين المحدثين . والتاريخ الإسلامى بمثله ستة من عظمائه لكل كتاب على حدة ، وتاريخ مصر الحديث في كتب ستة ، وتاريخ العقائد الشرقية القديمة يبحث تاريخ آلهتها وأنصاف آلهتها في أديانها

وبين يدي القراء الآن ، كتاب الشهر الأول عن هتلر وسيبته في الشهر التالى كتاب نان عن موسوليني ثم ديفاليرا ثم مصطفى كمال ثم ستالين

فاقتناء هذه السلاسل ، والمحرص عليها ، يكون لدى أصدقائها بعد

مثل جون باريمور دور ماركيثيو، وكان بديعاً إلا أنه غالى في تصوير الشخصية، وهذه المغالاة تبدو لمن قرأ الرواية أو رآها على المسرح، ولكنه وهو يموت من أثر الطعنة التي أصيب بها كان بديعاً وقد وصل إلى القمة والقيس كان خشياً وقسماً وجهه قاسية ولم تبد منه نواحي الحنان والشفقة التي تحبب الانسان إلى رجل الدين وتجعله يروح له بمكنون سره، وأجاد بقية الممثلين أدوارهم ولا سيما المريية مما جعل الاتساق يسود الرواية ويجعل التمثيل في قوة الإخراج عرضت سينما ديانا بالقاهرة ترجمة عربية للحوار ولكنها مع الأسف كانت ترجمة سخيقة، وكان ظهورها على الشاشة يتأخر دائماً، ونرجو لو تعنى إدارة السينما باللغة العربية وبرواد السينما من المصريين وعواطفهم أكثر من هذا؟

يوسف تارسي

## التلميذ

الرواية الخالدة التي وضعها كاتب قرننا العظيم

بول بورجيه

ونقلها إلى العربية

الأستاذ عبد الميمر نافع

في أسلوب عربي مبدع

تباع في جميع المكتبات الصغيرة واثنى عشرة قروش ماغنا

## مرض البول السكري

نصيحة من مريض (الله تعالى) إلى المرضى

مرض البول السكري والتجاني إلى كل الطرق لم أستفد سوى استفادة  
مؤقتة تزول بزوال العلاج إلى أن رفعتني الله تعالى إلى بعض أنواع  
بذرة النساء لم أجد لها إلا بجل عظمة محمد طاهر الصاوي بوكالة  
أبو زبير الصراوي بصرة ليفون ٥٢٥٢٠ ولم يكلفني تمثيل سوى  
سبع عشرة قرويه صاغ . وبإستعمال أسرة أربعة أسابيع كانت النتيجة  
مدهشة جداً ... فقد ظهر نتيجة التمثيل أن البول طبيعي بعد أن  
كان بنسبة ٥٥ في الألف .  
لذلك أهدت على نفسي خيراً أن أنصح بهذا المرضي وأعتقد أن  
المحل المذكور لا يتأخر عن إرساله لكل مريض خدمة للانسانية حتى  
يرجع إليه قيمة الثمن المذكور  
أحمد ك ٢٠

كثيرة القصة السينمائية . ولهذا كان الطريق أمام كاتب سيناريو هذا الفلم ممهداً فلم يلق صعوبة تذكر في عمله وجاء الفلم مطابقاً للمسرحية في كل نواحيها

ولقد أمكن المخرج ومساعديه أن يبرزوا الفلم في جمال وقوة وروعة، وللمدير الفني جورج كيكور، فضل كبير في نجاح الفلم وظهوره في هذه الصورة الكاملة : من إتقان في المناظر والإضاءة والتصوير مما يليق برواية الحب الخالدة التي يحفظ كل شاب وقناة حوادثها

لم تكن المناظر عظيمة ولا ضخمة ولا ذات ترف كبير وما إلى هذا مما يعتمد إليه المخرج الأمريكي سيسيل دي ميل للتأثير في رواد أفلامه، فالمناظر بسيطة وفي حدود ضيقة، ولكنها تتسق مع القصة وحوادثها . ولقد أدت مهمتها في معاونة الممثلين على الوصول إلى قرارة النفوس

إن من يتبع الفلم باهتمام لا يكاد يلبس للخروج أو المدير الفني خطأ يحصيه عليه منذ بدء المعركة الأولى بين آل متاجو وآل كايوليت حتى موت روميو وجوليت وتصافح الزعيمين أمام قبرهما اللهم إلا موقفاً واحداً عند ما تلتقي عينا جوليت بروميو وتنسى نفسها فالحوادث هنا تجري أسرع مما ينبغي

لعل أول ما خطر ببالني عند ما سمعت بتوزيع الأدوار في الفلم أن نورما شيرر تكبر في السن عن الحد الذي يليق بجوليت وقدرت لها السقوط، ولكن الواقع كان عكس ما ظننت، فهذه الممثلة استطاعت أن تؤدي الدور على خير ما يكون وأن ترتفع به إلى أعلى درجات النجاح، فصورت الطفولة والسذاجة في جوليت الصغيرة حتى أحس رواد الفلم أن الممثلة التي أمامهم فتاة في الحلقة الثانية لا امرأة في الحلقة الرابعة، ولكنها مع هذا كانت تمثل بحذر وترقق من نبرات صوتها حتى تبدو صغيرة، فنجحت في التمثيل ولكنها لم تستطع أن تتجني الدور، وهناك فرق كبير بين أن يجي الممثل الدور وبين أن يجيد تمثيله

وليسلي هوارد شاب توافق سنه سن روميو وقد نجح في أداء الدور ولكن ليس إلى الحد الذي قدرناه . كانت حركاته ثقيلة وصوته خشناً أجش وإن كان يعبر بوجهه تعبيراً حسناً وموقفه في الفلم عكس موقف نورما شيرر فهو مع صغر سنه بدا كبير السن في الفلم